

951- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 11 جمادى الأولى 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين - 00:00:00

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ - 00:00:38

الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حيام الله. حيام الله وبارك فيكم وفي الاخوة والمستمعات حيام الله مستمعينا الكرام نسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:48

نبدأ هذه الحلقة شيخنا بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ارى بعض الناس يوم الجمعة يصلون الى حين دخول الخطيب فما حكم صلاتهم مع انهم قد يصادفون وقت النهي وهل الافضل لمن جاء الى الجمعة ان يستغل بالصلاه او يقرأ القرآن - 00:01:08

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين.

اللهم صلي اما بعد فلا حرج على الانسان ان يصلى - 00:01:26

يوم الجمعة من حين دخوله الى المسجد الى دخول الخطيب وقد كان الصحابة رضي الله عنهم في زمان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانوا يصلون حتى يخرج عمر رضي الله عنه - 00:01:45

فاما خرج جلسوا ويؤيد هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يفترس رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يروح الى المسجد - 00:02:07

ولا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب الله له ثم ينصلت للامام اذا تكلم الا غفر الله له ما بين الجمعة الى الاخرى فقوله ثم يصلى ما كتب الله له - 00:02:31

ظاهره انه يصلى الى حضور امام ولكن الذي ينكر ان بعض الناس يأتي يوم الجمعة ويصلى تحية المسجد ثم يجلس ثم قبل دخول الخطيب يقوم ويصلى اي قبل دخول الخطيب بنحو عشر دقائق يقوم فيصلى - 00:02:52

وهذا لا اصل له لان هذا الوقت وقت نهي الجمعة كغيرها في النهي في عموم الاحاديث ومنها حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلى فيهن - 00:03:21

او ان ننذر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازاغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهرة وحين تتضييف الشمس الغروب واما الاحاديث التي ورد فيها انه لا نهي يوم الجمعة فهي ضعيفة ولا تصح - 00:03:46

ولكن هناك فرق بين من دخل وصلى واستمر في صلاته وبين من يقوم قبل دخول الخطيب فيصلى الاول قد دل عليه فعل الصحابة وللقاعدة الشرعية ان الاستدامة اقوى من الابتداء - 00:04:12

واما الثاني فهو وقوع في النهي لانه اوقع صلاة في وقت النهي وحينئذ لا تصح صلاته لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة

في اوقات النهی فقد لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - 00:04:40

ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس بل ان الفقهاء رحمهم الله قالوا انه يحرم مد النفل حتى يدخله وقت النهی بحيث يتعمد ذلك فيطيل الصلاة الى ان يدخلها في وقت النهی - 00:05:04

فهذا من الامور المنهية عنها واما الشق الثاني من السؤال وهو هل الافضل لمن اتى الى الجمعة ان يشتغل بالصلاه او بقراءة القرآن الجواب انه ينظر الى ما هو الاصلح الى قلبه - 00:05:30

والانشط له فان كان اشتغاله بالصلاه هو الاصلح لقلبه وهو الانشط فليشتغل بالصلاه وان كان اشتغاله بقراءة القرآن هو الافضل لقلبه والاخشع فليفعل وان جمع بين الامرين بان صلی ما كتب الله له - 00:05:54

وقرأ عوجة على قراءته في صلاته فهذا حسن لانه جمع بين هاتين العبادتين الفاضلتين احسن الله بك شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول اذا اخطأ الامام في القراءة فهل يجب على من خلفه من المؤمنين ان يفتحوا - 00:06:20 ايه الفتح على الامام واجب في حالين الحالة الاولى في الفاتحة والحال الثانية اذا لحن الامام يحيل المعنى في غير الفاتحة اما الفاتحة فاذا نسي الامام اية او حرف او حرف من الفاتحة - 00:06:44

وجب على من خلفه من المؤمنين ان يفتح عليه وان يرد عليه لان الفاتحة ركن من اركان الصلاه لا تصح الصلاه الا بها لقول النبي صلی الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:07:15

وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج واما غير الفاتحة فاذا لحن لحنا يحيل المعنى فانه يجب الفتح عليه والرد عليه لان الامام وغير امام يجب ان يقرأ القرآن كما انزل - 00:07:38

باللسان العربي المبين كما قال الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وهذا اعني اللحن الذي يحيل المعنى مخالف - 00:08:06

باللسان العربي المبين الذي نزل به القرآن الكريم واما ما سوى هاتين المسألتين الفتح على الامام سنة وليس واجبا بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. اه هذا سائل يقول افترضت من شخص مبلغا من المال وبقي عندي هذا المال سنتين - 00:08:30

فهل يجب ان يفيه الزكاة اذا افترض الانسان مالا وحال عليه الحول فانه تجب زكاته اذا بلغ نصابا فكل مال ملكه الانسان وحال عليه الحول فانه تجب زكاته لان المفترض - 00:08:55

يملك القرض ملكا تاما القرض هو تمليك مال لمن ينتفع به ويرد بدهله ولهذا يجوز للمفترض ان يتصرف في هذا المال الذي افترضه كيف شاء فيجوز له ان يقف وان يهبه - 00:09:20

وان يتصدق به ويفعل به ما شاء من الامور المشروعة فيتصرف فيه تصرف المالك وتجب زكاة هذا المال ايضا على المقرض لانه دين له اذا كان على مليء باذل فالقرض - 00:09:46

يذكر بالنسبة للمفترض باعتباره دينا في ذمة الغير وبالنسبة للمفترض باعتباره عينا فالزكاة هنا تجب في هذا المال باعتبارين لان المفترض كما سبق يملك القرض ملكا تاما فهو ملك له - 00:10:11

وهذا القرض بالنسبة للمفترض هو دين فتجب على كل واحد منها الزكاة باعتباره دينا وهذا باعتباره عينا ولا يقال كيف تجب الزكاة في مال واحد مرتين؟ هذا يذكر وهذا يذكر - 00:10:42

فيقال ان الزكاة وجبت باعتبارين وبسبعين مختلفين احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا السؤال من حديثه يقول ما حكم سجود التلاوة لمن كان يقرأ القرآن في المقبرة ومر بآية سجدة - 00:11:07

قراءة القرآن في المقبرة لا تخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون الانسان منتظرا في الجنازة فلا حرج ان يقرأ القرآن وان يستغل وقته بقراءة القرآن او بغير ذلك من الذكر - 00:11:24

واذا قدر انه قرأ القرآن ومر بآية فيها سجدة فانه يسجد ولكن ينبغي له ان يتوقى استقبال شيء من القبور عند سجوده والحال الثانية ان يتقصد القراءة في المقبرة او يذهب الى المقبرة - 00:11:49

في القراءة هذا على قسمين القسم الاول ان يعتقد ان للمقبرة فضلا ومؤذية على غيرها فهذا من البدع لان المقابر ليست محلا للعبادة
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:19

لا تجعلوا بيوتكم قبورا وهذا يدل على ان المقابر ليست محلا للعبادة من صلاة او غيرها والقسم الثاني ان يقرأ على القبر اي على
صاحب القبر فهذا ايضا من البدع - 00:12:47

لان ذلك لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزور القبور ولم ينقل انه كان يقرأ القرآن على
القبور ولا ارشد الى ذلك - 00:13:15

وهكذا الصحابة رضي الله عنهم وهم احرص منا على الخير واتباع السنة ولما كان الامر كذلك اعني ان هذا الامر لم يفعله الرسول
صلى الله عليه وسلم ولم يرشد من زار القبور - 00:13:32

الى قراءة القرآن بل ارشدё الى الدعاء لاهلها دل ذلك على ان هذا الامر ليس من الامور المشروعة مع عدم المانع فالسبب موجود
والمانع مفقود فعلم بذلك ان هذا ليس من الامور المشروعة - 00:13:54

وماذا بعد الشرع الا البدعة نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول رجل دفع زكاة ما له لشخص للعلاج
ولكنه توفي قبل العلاج. فهل يجب على الورثة ان يردوه هذا المال او يكون من جملة الميراث - 00:14:20

المستحقون بالزكاة على نوعين النوع الاول من يشترط تملיקهم وهم الاربعة الاول الذين ذكرهم الله عز وجل في اية الصدقة في
قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم - 00:14:41

ولهذا ذكرهم الله عز وجل اللام الدالة على الملك في فائدتين الفائدة الاولى انه يشترط تملיקهم والفائدة الثانية انهم لو اغتنوا في
اثناء الحول لم يردو الزكاة لأنهم ملوكها ملكا تاما مستقرا - 00:15:07

والنوع الثاني من لا يشترط تملיקهم بل الدفع اليهم دفع الى جهة وهم الاربعة الباقيون وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل تعبر الله عز وجل عنهم بفي الدالة - 00:15:35

على ان الدفع اليهم دفع الى جهة وذلك لفائدين الفائدة الاولى انه لا يشترط تملיקهم والفائدة الثانية ان ما فضل وجب رده وعلى هذا
فاما دفع الانسان زكاته لشخص مدين - 00:15:58

في قضاء دينه ثم ان صاحب الدين ابرأ هذا المدين من هذا الدين فانه يجب عليه ان يرد ما اخذ لانه اخذه لسبب وقد زال وكذلك
ايضا لو دفع انسان زكاة ما له لشخص للعلاج - 00:16:23

ثم انه بري من هذا المرض او توفاه الله عز وجل قبل ان يشرع في العلاج فانه يجب على ورثته ان يردوه هذا المال لانه اعطي لسبب
وقد زعل ولكن - 00:16:47

لو فرض ان الورثة كانوا في حاجة الى هذا المال في فقرهم و حاجتهم ونواه الدافع انه زكاة فلا حرج في ذلك احسن الله اليكم
شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة - 00:17:08
من برنامجكم اليومي نور على الدرب وقد كان معنا فيها ضيفا كريما مجيئا للاستلقاء فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد
الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفيقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم
لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا - 00:17:33

جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه سميع مجيب. من اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب
على الرقم صفر واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانت على خير
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:53

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ
وليد بن عبدالرحمن التومان - 00:18:11